

باستخدام مقررات فاس كسلاح سياسي لتعطيل خطط الرجعية العربية، واجباط المضط الاميركي - الاسرائيلي. ودعت الجبهة في بيانها الصادر عن هذا الاجتماع، الى التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وتطوير دور وفعالية مؤسسات وأجهزة منظمة التحرير، واعادة بنائها على أسس أكثر ديمقراطية. كما دعت، الى تصعيد أشكال الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخلف خطوطه في لبنان، والدول العربية الأخرى، والعمل على إعادة تجميع القوات الفلسطينية الموزعة على الدول العربية، وعلى صعيد العلاقات الفلسطينية العربية والدولية، دعت الجبهة الى تطوير العلاقات الفلسطينية - العربية، وبالأخص الفلسطينية - السورية، وتعميق التحالف الفلسطيني مع الدول الاشتراكية، والاتحاد السوفياتي خاصة.

الذكرى الخامسة عشرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

احتفلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها. وبهذه المناسبة نظمت الجبهة مهرجاناً شعبياً في دمشق، بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٢، حضره ياسر عرفات الذي قدم من صنعاء بصورة مفاجئة للمشاركة في المهرجان، وحضره جورج حبش الأمين العام للجبهة، وعدد آخر من القادة الفلسطينيين، وممثل لجناب البعث العربي الاشتراكي في سوريا. وألقى عرفات كلمة في المهرجان جدد فيها التمسك والعهد على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأعلن أن الثورة الفلسطينية ستستمر، رافعة الراية والبنديقية، وسالكة طريق الكفاح المسلح الطريق الوحيد للعودة الى فلسطين. وشرح عرفات الوضع الفلسطيني الذي يواجهه، بعد معركة بيروت، تحدياً حضارياً للأمم العربية، ومطالب القادة الفلسطينيين والحرب بتحمل مسؤولياتهم التاريخية أمام هذا التحدي، ووجه نداهم للقادة العرب، للقيام بتحريك عربي سريع، لمواجهة التوسيع الصهيوني الذي لا يريد فلسطين أو لبنان فقط، وإنما يريد احتلال الأراضي العربية كلها.

وبدوره أكد جورج حبش على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتحقيق التلاحم الحقيقي بين الثورة و جماهيرها العربية في سوريا ولبنان والأردن ومصر وباقي الدول العربية. واعتبر حبش أن معركة تحرير الأراضي العربية ليست معركة فلسطينية فحسب، بل هي معركة عربية مشتركة. كما أكد على استمرار حمل البنديقية، واستمرار الكفاح المسلح، لمواجهة المخططات والمشايخ الاميركية والعربية الاستسلامية.

وجاء في كلمة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، أن حرب لبنان أعطت المساواة الفلسطينية - صلاية في العقيدة، ووضوحاً في الرؤية، واستقامة في المسيرة، واعتبر أن كل حديث عن التوافق بين المشروع العربي الصادر عن قمة فاس ومشروع الرئيس الاميركي ريفان، هو أمر مغلوط (المصدر نفسه).

مؤتمر المحافظة على التراث الفلسطيني

في تونس، نظمت الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني ورعايته، مؤتمراً الأول الذي ضم عدداً من الشخصيات ومثلي المؤسسات الفلسطينية والعربية والاجنبية، وقد رعى ياسر عرفات، الى جانب السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، والسيد محمد المرزالي رئيس وزراء تونس، حفل الافتتاح في الثامن من كانون الأول (ديسمبر) المنصرم. وألقى القائد الفلسطيني كلمة في جلسة افتتاح المؤتمر تحدث فيها عن مكانة فلسطين الحضارية باعتبارها أرض الرسالات السماوية والحضارات، وبشأن عالياً تشكيل اللجنة، واعتبره علامة حضارية تضاف الى سجل فلسطين، وتأكيداً على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في العالم. كما تحدث في الجلسة محمد المرزالي، والدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وشجبت الكلمات قيام اسرائيل بنهب التراث الثقافي الفلسطيني.

الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية

احتفلت الثورة الفلسطينية بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقتها، ولأول مرة بعد خروج المعتقلين